159585 ـ حكم أكل بيض التمساح وبيض الصقر وبيض النسر .

السؤال

ما حكم اكل بيض التمساح حيث أنه يقدم في بعض المطاعم الموجوده في أفريقيا؟
وماذا بالنسبة لبيض الصقر أو النسر؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان الحيوان حلال فبيضه حلال ، وإذا كان حراماً فبيضه حرام .

جاء في "الموسوعة الفقهية" (5 /153) :
" إِنْ خَرَجَ الْبَيْضُ مِنْ حَيَوَانٍ مَأْكُولٍ فِي حَال حَيَاتِهِ ، أَوْ بَعْدَ تَذْكِيَتِهِ شَرْعًا ، أَوْ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَهُوَ مِمَّا لاَ يَحْتَاجُ إِلَى التَّذْكِيَةِ كَالسَّمَكِ ، فَبَيْضُهُ مَأْكُولٌ إِجْمَاعًا ، إِلاَّ إِذَا فَسَدَ " انتهى .

وقد تقدم في جواب السؤال رقم : (99056) أن الراجح من أقوال العلماء هو جواز أكل لحم التمساح ؛ لعموم قوله تعالى : (أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ) المائدة/96 ، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم في البحر : (هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته) رواه الترمذي (69) والنسائي (332) وأبو داود (83) وابن ماجه (386) وصححه الألباني في "صحيح الترمذي" .

فإذا جاز أكله جاز أكل بيضه .

وقال الشيخ ابن جبرين رحمه الله :
" بيض ما لا يؤكل ، كبيض النسور وبيض الغراب والحدأة وما أشبهها ، وكذلك بولها وروثها ، وكل ما ليس بمأكول اللحم ، يعتبر نجسا " انتهى من "شرح أخصر المختصرات" .

وحيث إن الصقر والنسر لا يجوز أكلها ، فكذا لا يجوز أكل بيضها المتولد عنها ؛ لأن حكمه حكمها .

وانظر جواب السؤال رقم : (36730) .

والله أعلم